التشعيث

• وشعث كن اخرم د، اقصعه اخرم ه بجزء واولى حسن بجزء وابوى •

التشعيث لغة اغبرار او اضطراب الوتد بكثرة الضرب عليه قال صاحب العين يقال اللام اغبر
اشعث من تشعث واصطلاحا لا صطلاح فقد اتفقوا على انه لا يدخل الا في فاعلاتن
ذا الوتد المجموع فينقل الى مفعولن واختلف فيه فقيل انه زحاف وهو مذهب الزجاج
وقيل انه علة وهو مذهب ابن قسطي وقيل ليس بزحاف ولا علة فاما من جعله زحافا
فلكونه لا يلزم ومن جعله علة فلاختصاصه بالوتد والضرب ومن راه فيه شابه من
هذا او شابه من هذا قال ليس بزحاف ولا علة واختلف في المحذوف فقيل حذف
رابعه وهو اللام فبقي فاعاتن فينقل الى مفعولن وهو مذهب الخليل ومن تبعه
وقال الاخفش حذف منه اول الوتد وهو العين فبقي فالاتن فينقل الى مفعولن
كما تحذف اوايل الاوتاد بالخرم وقال ابن قسطي حذفت منه الالف [illegible] واسكنت اللام
قبلها فصار فاعلتن فنقل الى مفعولن وقال الزجاج [illegible] خلع الخبر فبقي فعلاتن ثم
سكنت العين تشعيثا وتشبيها بما يجوز اضماره من الاسباب الثقيلة فصار فعلاتن
فنقل الى مفعولن قال القلوصي قول الخليل ارجح هذه الاقوال الاربعة ثم بعده
قول الاخفش لان الخليل جعل زحافا [illegible] مثل الزحاف وحذف اخر
متحرك من الوتد وهذا المعروف اذ ليس فيجعله الخليل احد متحركي الوتد لتقيم الشاكلة
بين الضربين واما الاخفش فجعله زحافا فلا [illegible] ولم يشاكل الزحاف وحذف وسط
الجزء ولم يسلم الوتد واما ابن قسطي فجعله حذفين وشبه زحافا بعلة وحذف من وسط
الجزء ولم يسلم الوتد ولا تشاكل الخرم واما الزجاج فجعله حذفين وجعل زحافا كلا منهما
ولا نظير له وشكل اول الوتد وهو ابتداء عند البعض ولا ابتداء ايضا [illegible] ولم يشاكل
الخرم ولا الزحاف [illegible] قال المؤلف رحمه الله يشتمل على
هذه الاقوال الاربعة فقوله وشعث كن فيه اشارة الى قول الخليل
وليس فيه [illegible] ثم [illegible] وقوله اخرم [illegible] فيه اشارة الى قول الاخفش وقوله

اقصعه

ولا تشاكل

اقصعه اشارة الى قول ابن قسطي وقوله اخرم [illegible] بجزء اشارة الى قول الزجاج
فالارجح عنده قول الخليل ثم قول الاخفش ثم قول ابن قسطي والاضعف قول
الزجاج وقوله كن اشارة الى محل التشعيث من الاجزاء وهو الخفيف واليه اشار
بالكاف والمجتث واليه اشار بالنون اما الخفيف فيدخله التشعيث من غير نزاع
ومنه قوله • ان قومي [illegible] كرام [illegible] متعاد [illegible] اخيار • فالضرب مفعولن
مشعث ويأتي الكلام على [illegible] الخفيف ان شاء الله تعالى واما المجتث فلم يذكر
فيه الخليل التشعيث وذكره في الخفيف والمجتث مقلوب الخفيف واختلف في دخوله
في المجتث فقيل انه لم يقع فيه الا في شعر المحدثين نحو قوله [illegible] •
[illegible] •
[illegible] •
[illegible] وهو مشعث وقيل انه وقع في شعر المحدثين والعرب معا
[illegible] قال [illegible]
[illegible] على الديار القفار • والنوى [illegible] •
[illegible] •
واشر منه [illegible] •
[illegible] •
[illegible] واعلم انه يجوز استعمال التشعيث مع السلامة
منه في شعر واحد [illegible] فقوله •
[illegible] •
وكقوله • [illegible] •
[illegible] •
لاشارة الى [illegible] كقوله • [illegible] جانب المحراب •

التشعيث